





هانشيت  
أ. الطوان  
لطف

بدأ يوم حافل آخر في أرض الجنّيات. كانت وزدة وندى ومنيّة يزرعن  
 نباتات دوائر الشمس، وفوز وتسمّة منهيكتين في غسلي نضج هضاب الطيور.  
 أما زارينا، الجنّة النسيطة، فكانت تقصد مخزن ثراب الأساطير. هي  
 جنّة حافظّة الثراب، وسكان أرض الجنّيات يعتمدون على ثراب الأساطير  
 الذي تقوم بثوضه. وزارينا تمشق الشجارت، فقد زشت مرة نضجاً من ثراب  
 الأساطير على شجرها لثري ما سيحدث.  
 وإذا بمكاري يظهر ويخبرها بأن الدوز لها، هي ذلك اليوم، لتتمل في قسم  
 الثراب الأزرق.







تَبَحُّثَ زَارِينَا مَكَارِي يَحْمَاسَةً إِلَى فُيُوثُ رَابِ الْأَسَاطِيرِ الْأُزْزَقِي. وَفِيمَا رَاخَتْ  
تَثْقُلُ الثَّرَابِ الْأُزْزَقِي إِلَى قَارُوزَةٍ صَغِيرَةٍ، ذَكَرَهَا أَنَّهُ لَيْسَ مَسْمُوحًا لَهَا لِمَشِهِ،  
وَعِنْدَمَا امْتَلَأَتِ الْقَارُوزَةُ، طَارَ الْإِثْنَانِ إِلَى أَغْصَانِ شَجَرَةِ رَابِ الْأَسَاطِيرِ. سَكَبَ  
مَكَارِي الثَّرَابِ الْأُزْزَقِي فِي وَعَاءٍ خَاصٍّ فِي أَعْلَى الشَّجَرَةِ، فَبَدَأَتْ تُنْفِجُ فِي الْحَالِ  
كُمَيَّاتٍ مُتْرَابِدَةً مِنَ الثَّرَابِ الذَّهَبِيِّ، وَكَانَ كَثِيرَ اللَّعْمَانِ وَصَرِيعَ الثَّدْفَى.  
«إِذَا كَانَ هُنَاكَ ثَرَابٌ أُزْزَقِي، لِمَاذَا لَا تَوْجَدُ أَثَرَهُ مِنْ أَلْوَانٍ أُخْرَى؟» سَأَلَتْ  
زَارِينَا، فَاجَابَهَا مَكَارِي بِقَلْبٍ: «اسْمَعِينِي جَيِّدًا، يَا زَارِينَا، ثَرَابِ الْأَسَاطِيرِ قُوِّي  
جَدًّا، يَجِبُ غَدْمُ الثَّلَاغِبِ بِهِ أَبَدًا».



حين عادت زارينا إلى كوخها، ألحقت حصتها اليومية من ثراب الأساطير  
في جرة كبيرة. في الواقع، كانت تخرن ثرائها كله للتجارب. فجأة، سقطت حبة  
ثراب أزرق من شعرها! كانت زارينا تعرف أنه ليس مسموحاً لها بأن تحتفظ  
بثراب أزرق في كوخها. لكنها، في هذه الحال، لم تسرفه.

كانت هذه فرصة رائعة لتجربي تجارب جديدة! وضعت حبة الثراب  
الأزرق تحت غدسية مكمرة، وأخذت شفرة حادة، وقصت بها ثقات من الخبة.  
ثم رقت سوازها في بشر الثراب اللذهبي، وأضافت إليه الثراب الأزرق. حينها،  
أصبح الثراب برتقالي اللون، فلزنت على وجه زارينا إتساعة عريضة.





لشدة حماسيتها، اضطدّمت بالطاولة، وأوقعت التراب الملوّن على سِنَّلة  
مجلوذة. فراحَت تَمرّجُ صَخْمَةً ثُنِيَتْ مِنَ السَّنَلَةِ وَتَحْتَرِقُ الكَوْح. ثُمَّ بَقِيَتْ تَلْفُ  
وتدوّز، حتّى التَّشَرَّتْ لِي أَلْهَاءِ أَرْضِ الْجَنِّيَّاتِ، مُدْمَرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ هِيَ طَرِيقُهَا -  
بِمَا هِيَ ذَلِكَ مَحْزُونُ التُّرَابِ! عِنْدَمَا رَأَى مَكَارِي التُّرَابِ، تَنْظَرُ بِقَضْبٍ شَدِيدٍ إِلَى  
زَارِينَا. وَعَالَمٌ لَهَا إِنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ فِي إِمْكَانِهَا أَنْ تُكُونَ حَافِظَةً التُّرَابِ، امْتَلَأَتْ غَيْنَا  
زَارِينَا بِالذَّمُوعِ، وَعَلَدَتْ فَسْرَعَةً إِلَى مَنَزِلِهَا لِحَزْمِ صَخْرُونِهَا مِنَ التُّرَابِ وَبِقَضْبِ  
أَغْرَاضِهَا. ثُمَّ أَلْقَتْ نَظْرَةً أَخِيرَةً إِلَى أَرْضِ الْجَنِّيَّاتِ، وَرَشَّتْ بَقِضَ التُّرَابِ عَلَى  
جَنَاحَيْهَا، وَطَارَتْ إِلَى سَوَاطِي أَرْضِ الْأَخْلَامِ.





مر عام، وحينَ وَفَّت الاحتفالي بالمهرجان السنوي للمواسم الأربعة. وفي  
 ليلة المهرجان الكبير، كان المدّرج مليئاً بالحشود! قدّمت جنيات الشتاء  
 عرضاً مميّزاً على الحليد، منحّر الجميع. لكن، فجأة، ظهرت زارينا ورشّت ثرائها  
 ملوّناً وراء الحشد. سرعان ما راحت نباتات حشفاش حمراء كبيرة تنمو حول  
 المدّرج. عرفت وزدة أن غبار الطلع المتطاير من الأزهار سينتوّم الجميع،  
 فهتفت: «أسمعوا جميعاً! علّينا أن نخترع فوزاً!»

وفيما كانت زارينا  
 تخلق إلى قبو ثراب  
 الأساطير الأزرق، أشرعت  
 ثثة ووزدة ولدى ونسمة  
 وفوز ومنيّة إلى الكواليس  
 لتجذب الغبار.



عِنْدَمَا حَوَّجْنَ مِنْ جَدِيدٍ، كَانَ الْجَمِيعُ نَائِمًا. تَوَجَّهَتِ الْجِنِّيَّاتُ مُبَاشَرَةً  
إِلَى الْمَخْزَنِ، لِكُنْهُنَّ وَضَلْنَ بَعْدَ قَوَاتِ الْأَوَانِ! فَالضُّنْدُوقُ فِي قَبْرِ الثَّرَابِ الْأَزْرَقِ  
كَانَ فَارِعًا!

عَرَفَتِ الْقَتِيَّاتُ أَنَّ غَلِيْهِنَّ إِيجَادَ زَارِينَا بِأَسْرَعِ مَا يُمَكِّنُ، فَمَحُزَوْنَهُنَّ مِنَ  
الثَّرَابِ الدَّهْمِيِّ، وَمُضْلَحَهُ أَهْلِ أَرْضِ الْجِنِّيَّاتِ، يَتَعَمَّدَانِ عَلَى ذَلِكَ الثَّرَابِ  
الْأَزْرَقِ! انْطَلَقَتْ فِرْقَى الْبَحْثِ عَنِ الْعَائِدَةِ. فِي الْبَعِيدِ، شَاهَدَتِ الْجِنِّيَّاتُ شَيْئًا  
بَلَمَعُ وَتَحَنَّرَتْ بِسُرْعَةٍ إِنَّهَا زَارِينَا، مِنْ دُونِ مَلَكٍ، وَمَعَهَا الثَّرَابُ الْأَزْرَقُ!





لَمَحَتِ الْجِنَّاتُ قُرْصَانًا يُبَحِّرُ فِي سَفِينَتِهِمَا فَلَجَحْنَ بِهِ وَاحْتَبَأْنَ. دَاخِلَ  
السَّفِينَةِ، كَانَتْ زَارِينَا نَحْمِلُ الثَّرَابَ الْأَزْرَقَ بِفَخْرٍ.  
قَالَ جَالِيسُ، خَادِمُ السَّفِينَةِ: «لَقَدْ نَجَحْتَ خَطُّكَ تَمَامًا ... يَا كَابِتِنَ»،  
وَأَنْحَنَى الْقُرْصَانَانِ الْآخَرَانِ، يُوْرَتِ وَشَتَارْ بورد، أَمَامَ قَائِدَيْهِمَا الصَّغِيرَةِ!  
عِنْدَمَا سَمِعَتِ الْجِنَّاتُ ذَلِكَ، قَالَتْ ثَلَاثَةٌ بِحَزْمٍ: «لِنَأْخُذِ الثَّرَابَ وَنُخْرِجَ  
مِنْ هُنَا».

سَارَعَتِ الْأَخْرِيَاتُ إِلَى التَّنْفِيدِ. قَرَّرَعَتْ وَرْدَةُ طَحَالِبَ بِخُرَيْفَةٍ أَمْسَكَتْ  
مَجَادِيْفَ السَّفِينَةِ، وَعَكَسَتْ مُنِيرَةُ شِعَاعَ الْقَمَرِ، فَبَهَّرَتْ جَالِيسَ وَمَنْعَتَهُ مِنَ  
الرَّؤْيَةِ. أَمَّا نَدَى فَهَزَّتِ الْمَرْكَبَ بِمَوْجَةٍ عَاطِيَةٍ. وَأَخِيرًا، خَطَفَتِ ثَلَاثَةُ الثَّرَابِ  
الْأَزْرَقَ، وَرَمَتْهُ إِلَى ثَلَاثَةٍ.



تَوَجَّهَتِ الْجِنِّيَّاتُ إِلَى الشَّاطِئِ، لَكِنَّ زَارِينَا لَحِقَتْ بِهِنَّ، وَزَمَّتْ عَلَيْهِنَّ  
 حُفْنَةً مِنْ ثَرَابِ الْأَسَاطِيرِ الْمَلُوءِ. هَذَا الثَّرَابُ الْغَرِيبُ أَفْقَدَ الْجِنِّيَّاتِ الْوَعْيَ.  
 وَأَعْطَى زَارِينَا الْفُرْصَةَ لِاسْتِعَادَةِ الثَّرَابِ الْأَزْرَقِ وَالْهَرَبِ، عِنْدَمَا اسْتَفْأَقَتْ نُبَّةُ  
 وَالْأُخْرِيَّاتِ، اكْتَسَفْنَ أَنَّ الثَّرَابَ الْمَلُوءَ غَيْرَ مَوَاهِيَتِهِنَّ، فَأَصْبَحَتْ نُبَّةُ جَنِيَّةُ  
 الْمَاءِ، وَنَدَى جَنِيَّةُ بَمْرِيقَةِ الطُّيْرَانِ!

رَكَبَتِ الْجِنِّيَّاتُ الرُّوَالِحَةَ الْمَائِيَّةَ وَصَوَّلَا إِلَى الشَّاطِئِ حَيْثُ كَسَتْ وَرْدَةً عَلَى  
 لَبْنَصَةٍ تَمْسَاحٍ! فَقَسَّ التَّبِيضَةُ تَفْسَاحَ صَغِيرٍ وَخَرَجَ مِنْهَا، ثُمَّ  
 رَاحَ يُعَانِقُ وَرْدَةً بِخَوَازَةٍ. لَقَدْ ظَنَّهَا أُمُّهُ، بَعْدَمَا تَحَوَّلَتْ  
 مِنْ جَنِيَّةٍ عَدَائِيٍّ إِلَى جَنِيَّةٍ حَيَوَانَاتٍ!





فجأة، لاحظت ثمة أن سفينة بقراصة قد حطقت. قامرعت بشدة، التي  
تحولت إلى جنية لنامية، تضع موكب من بطة تتساح، صعدت بجنيات  
فيه وخزير يدى فوق مياه سرعان ما حطت بجندى - حل أخذ المدفع،  
وسهول القرصة يسريون بحب رادينا لقد وعدتهم بأنهم سنجعهم بطيرون  
من يستطيع حنجر، لإمساك بسفينة طائرة!

فجأة بملك بخوف ثمة واجتيد الأخرىات فسفينة بقراصة كانت  
نقطة مبشرة بخصره لخمسة مزعة! حين عير السفينة فتحة الصخرة  
شاهدت بجنيات داخل الكهف، شجرة ثراب أساطير  
هتفت نداء «هدد ما سنجعهم يصيرون! زرعهم وريب وسنضع منها  
كرب الأساطير!»



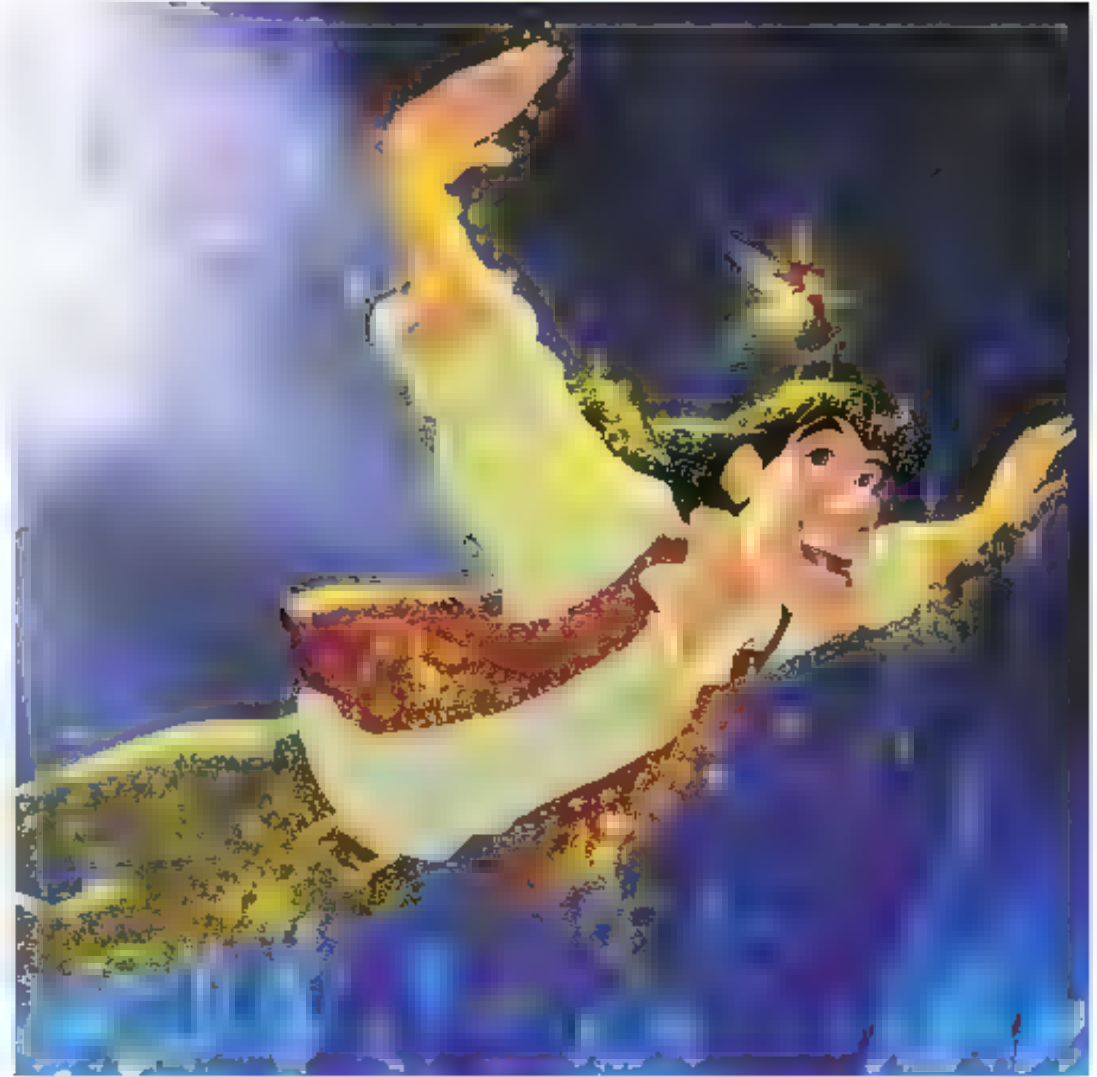


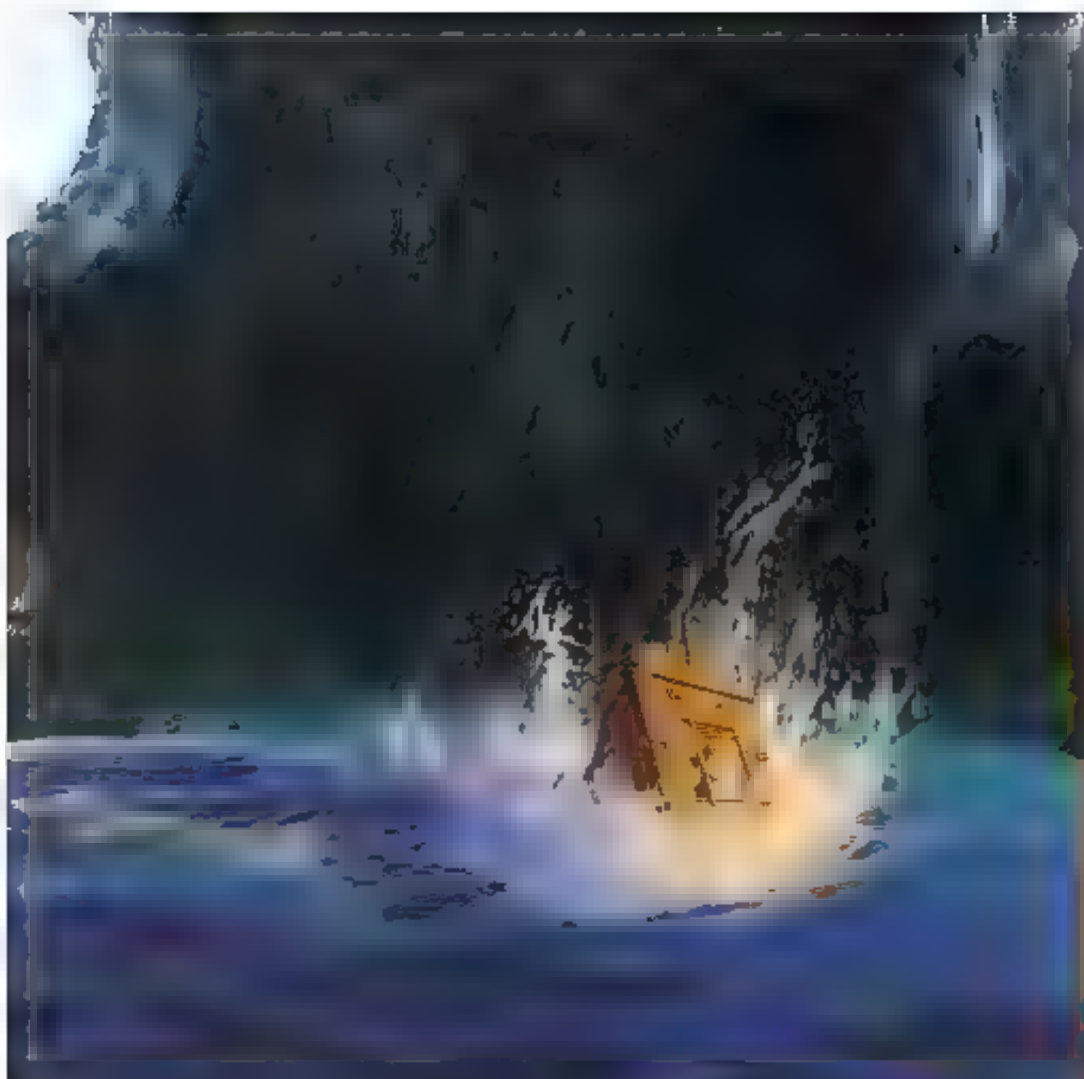
بهجوم تام، لحقت الجنّات بزاريم إلى أشجرة لكن شجرة التي  
 أصبحت جنية حداثق لمست عصا من دوي انبيو، فراح يسمو بسؤعه كبيره  
 إلى ذرجة نة دفعهن إلى خارج مخبئهن! صفوت زاريم للقراصنة، فأمرعوا  
 إليهم وأمسكو بالجنّات في شبيكه. ثم أمرت الطبخ أوبرهمر سئهن بعيدا،  
 فخبسهن في قفص سكرند في مطبخ لسفينة، وأفل الباب بإحكام  
 في دك لوقت، دخل بشاخ وزدة لسفينة عبر فتحة يذفع كان يفتش  
 على أمه! فافترب من القفص وأوقفه  
 حول الطباخ أن يمسك سجينته، لكن لتلسخ غطه في مؤخرته! حيسه،  
 فزيت الجنّات من مطبخ سفينة، وخرجن يرافين ما يجري في الحارج



كأس وريّا تحمل على ثنبيت قارورة شرب الأثري في أعلى الشجرة  
 حبس الجميع أنفاسهم . وفجأة، بدأت شجرة تنبع وتفتح ثراباً ذهبياً رشّت  
 زاريد ثراب الأساطير الذهبية على جانيس. وعلمت كيف يطير  
 كأن جانيس هي قمة السعادة، وسألها بلهول: «طالما لديك ثواب أروى،  
 سينبغي غفداً دائماً ثراب أساطير، أليس كذلك؟»  
 أحابت وريّا «طيف»

فدأ جانيس وعلى وجهه أسامة مأكرة «لم بعد بحاجه بيت إدن»  
 ثم أمسك ريد المصدومة وحبسها داخل عضها، ورمها في البحر بلا تردد.





حافلت بجنيّات غس رريدها وأسرعن لمخديدها أخيراً بحثن في سحب  
المضباح إلى سطح النخز، وفنّح مزلاجيه في الوقت المناسب، ثمّ ختلن زارينا  
إلى الصّخور كي تجفّ شكرت زارينا لجنيّات بصنّقي وهي ددمة غس حيندها،  
وفزّرت أن أصبح الأمور هورا





لحقبت بحببت السفينة الطائرة، وتسنس في خجرة الشيطان وعندي  
خرج منها، كثر الشنة بقراصية صغر مع شيوخ، ثم يصدق لقراصية  
الحقيقون أغنيهم

صاح جالوس «أبعدوهن عن سفيسي»

لاخطت الحنيات سريفا أن أشعرهن بصغرة عيز ناعبه فطفا هي وحه  
القرصية، وقصلا الاستعانة بمواهبهن، فقامت فور سفع لقراصية بونينو  
يشعاع من أشعة الشمس أسقطه في البحر، فيما رحت وردة تطرد أوبها صر  
عن تشبحها!



أما زارينا فَنَجَّحَتْ في التَّوَالِيهِ الثَّرَابِ الْأَزْوَجِ مِنْ جَائِمَس! لَمْ أَدَاوَتْ حَجَّةَ  
الشَّيْبَةِ الَّتِي رَاحَتْ تَمِيلُ، فَأَنَسَابَ عَنْهَا الثَّرَابِ الذَّهَبِيِّ. عِنْدَمَا حَاوَلَ جَائِمَس  
أَنْ يَلْتَقِطَهُ، وَقَعَ فِي الْبَحْرِ. لَكِنَّهُ غَرِقَ فِي الثَّرَابِ الذَّهَبِيِّ، فَحُلِقَ عَالِيًا، وَلَحِقَ  
بِزَارِينَا، وَتَمَكَّنَ مِنْ اسْتِعَادَةِ الثَّرَابِ الْأَزْوَجِ.  
فِي غَفْلَةٍ مِنْهُ، أَوْقَعَ حَبَّةَ وَاجِدَةٍ. فَالْتَقَطَتْهَا زَارِينَا وَزَمَّتْهَا عَلَيْهِ. فَقَدْ  
جَائِمَسَ السُّنْبُورَةَ وَأَنْطَلَقَ بِسُرْعَةٍ الْبَرْقِ! حِينَئِذٍ، اسْتَعَالَتْ لَنَّةٌ بِمَوَاهِجِهَا الْمَائِيَّةِ،  
وَوَضَعَتْ فِي طَرِيقِهِ مَوْجَةً عَمَلًا قَدْ خَرَقَتْ عَنْهُ الثَّرَابِ الذَّهَبِيِّ كُلَّهُ. فِي الْحَالِ،  
سَقَطَ جَائِمَسُ فِي الْبَحْرِ، فَلَحِقَ التَّمْسَاخُ بِهِ.





هكذا، انتصرت الجنيات، واستولين على السفينة وعذن بها إلى أرض  
الجنيات. عندما وصلن إلى المذبح، استعملت زارينا ثرائها لإيقاظ الثيام،  
هتف مكارى: «زارينا؟! أهلاً بعودتك!»، وعانقها بحرارة.  
وقالت وزدة: «لقد زوّجت زارينا شجرة ثراب أساطير! صار لدينا شجرتان.»  
حينها، طلبت زارينا الإذن لعرض مواهبها الخيمائية، فوافقت الملكة  
كلثوم. وفيما كانت زارينا تُعيد إلى صديقاتها مواهبهنّ الأضليّة، بدأت الألوان  
تنطّير في كلّ مكان أمام القبون المذهوشة!  
مرّت الأيام، واستعادت أرض الجنيات نشاطها الطبيعي. لكن في بحار  
أرض الأخلام، لن تعود الحياة أبداً إلى ما كانت عليه.







© 2014 Disney Enterprises, Inc.

ISBN 978-614-438-027-7

تدور عن هاتيت أنطون من قبل  
 من: 11-3556، ريناخ الصبح، 2010، 1137 مروت ليار  
[info@hachette-uae.com](mailto:info@hachette-uae.com)  
[www.hachette-uae.com](http://www.hachette-uae.com)  
[www.facebook.com/HachetteUAE](http://www.facebook.com/HachetteUAE)  
 طباعة وSDoty بيروت، لبنان

# Disney القصص أروع

كالت زارينا، مثل مُعظم الجَنِّيَّات، تُخَرِّسُ «ثُراب الأساطير» السَّخَرِي.  
لَكِنَّهَا فِي الْوَاقِعِ كَانَتْ مُخْتَلِفَةً عَنِ الْأَحْرِيَّاتِ،  
فَهِیَ فَضُولِيَّةٌ وَلَا تُخَافُ مِنْ إِجْرَاءِ اخْتِبَارَاتِ حَظِيْزَةٍ.  
فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، حِينَ فَشِلَتْ إِحْدَى نَجَارِيْهَا، سَرَقَتْ الثُّرَابَ وَهَزَبَتْ.  
حِينَئِذٍ، لَحِقَتْ بِهَا الْجَنِّيَّةُ الذَّكِيَّةُ «تِنَّةُ وَرْنَةٍ» مَعَ بَغْضٍ صَدِيقَانِهَا.  
فَالْوَقْتُ يَمُرُّ بِسُرْعَةٍ، وَيَجِبُ اسْتِعَادَةُ ثُرَابِ الْأَسَاطِيرِ.  
كَمِ الْمُصَنِّعَةِ أَنْ زَارِنَا قَدْ تَحَالَفَتْ مَعَ... الْقَرَّاصِنَةِ!

هاشيت  
أنطوان  
أطفال

ISBN 978-614-438-027-7



9 786144 380277